

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 95 @ وقد قارب السبعين وكان إمام مسجد تربة القضاة وابن إمامه وكان أبوه فقيها

أديبا روى عنه الدماطى فى معجمه وحضر النجم على المحب المحدث .

2261 - محمود بن محمد بن داود القسري جمال الدين الحنفي المعروف بالعمى ولد سنة . .

. وقدم القاهرة قبيل السبعين وتوصل بصحبة الأمراء إلى مقاصد كثيرة إلى أن ولى الحسبة

فسار فيها سيرة حسنة وأحبه الناس ثم ترقى إلى أن ولي نظر الجيش ثم استضاف إليه القضاء

وكان رئيسا كاملا وفاضلا جامعا وله بسط لسان وبيان ومات في شهر ربيع الأول سنة 799

1

2262 - محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب السلمى المعروف بابن خطيب يعلبك

بهاء الدين المجرى ولد في جمادى . . . سنة 688 واشتغل وعنى بالخط فحوده إلى الغاية

وكان يخطب جيدا بنعمة حسنة وكتب عليه جماعة من أهل دمشق وغيرهم وكان مؤتمنا على أولاد

الناس كريم الأخلاق محبوبا حسن الشكل تام الخلق وجرت له محنة مع تنكر لأنه وصف له حسن خطه

فأحضره وسأله أن ينسخ له صحيح البخاري فاعتذر بأنه مشغول بتعليم أولاد الناس فقال له

أنا أصبر عليك فأعطاه الورق والأجرة وأغفله سنة ثم طلبه فأحضر له